



هندة محمد (تونس)

مِنْ مَوَالِيدِ العاصمة تونس، شهادة جامعية في العلوم القانونية، لها مجموعة شعرية بعنوان "وللماء ليله أيضا" ومجموعة أخرى قيد الطبع بعنوان «ظلال لامرأة واحدة»، وصلت الى مرحلة ١٥ شاعراً في برنامج امير الشعراء الموسم السابع.

عيناك

بهما يضيع السرُّ في الأسماء
أصواتنا البيضاء للغرباء
يردُّني من عثرة الأنواء
إلى سماء خائها استسقائي
تتهجَّد الأسرار في استحياء
تشقائق خارطة من الإصغاء
صليتُ فيها ركعة الإغواء
وتراود الغاوين عن أشيائي
ما فاتني من نظرة الإحياء
ما زال يقصُّح عن بكاء الماء
كيف الحياة تعود في أشلاء
حُضْنُ البلادِ ال (أينعت) بدمائي
ليلٌ يشردُّ طفلة الأضواء
الماضين من جسدي إلى الصحراء
هطلت مواويل على أخطائي؟
جهة من القلب الحي النائي؟
العطشى وقد تأتي على أجزائي
بهما من الغرقى بلا أسماء؟
صلوات من تركوا بغير هواء
كان السحاب يموت في أرجائي

عيناك من سفرٍ ومن أنباء
عيناك.. وانفردت النهار وجُمعت
يا سمرة المعنى دغ العطش الضرب
ويردُّني مطراً يسر به الغمام
أنا ضحكة الألوان خلف ربيعها
لي ما تعتقه المنافي وحشة
لي في السماوات الوديعه قبلة
في الروح نايات تهدد غربي
عينان من عنب الكلام .. يهزُّني
وطن .. رؤاه منابت الوتر الذي
سألقت المدن التي غادرتهما
أنا غيمة الوقت العنيد .. يضمُّني
لا شيء يكسر ظهر أغنيتي ولا
نعناع قلبي سأل بين حدائق
كيف الكلام يصير أنقى كلما
أو كلما جنَّ التراب.. تساقطت
هي حربُه لا تكتفي بمسلة
عيناك يا مدناً من الأمطار كم
عيناك لي ووطنان أبذر فيهما
ما زلت أنثر نهر أمنيّتي وإن